

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

(١١) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

بسم الله. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى

اله وصحبه وسلم. هذا هو المجلس الحادي عشر - 00:00:06

من اجتماعنا على آ كتاب الامالي على مختصر البخاري. وهذا الكتاب يا شباب يعني يعني انا كنت معجبا به وقد قرأت منه اجزاء لكن

بصراحة بعدما قرأنا هذا القدر تقريبا يعني آ أكثر من ثلاثمائة وخمسين حديثا. هو في ري من احسن الكتب المعاصرة - 00:00:16

في التعليق على الاحاديث واستنباط الفوائد منها وذكر الامور التي يمكن ان ينتفع بها المسلم آ حتى في هذا العصر او الاشياء الخطأ

التي يمكن ان يعالجها هذا الحديث. فبصراحة هذا الكتاب يا شباب انا اشدد عليكم ان تكررؤا قراءته - 00:00:36

آ وان تبثه بين اصحابكم قدر الامكان. فجزاه الله خيرا الشيخ عبدالرحمن بن صالح الدهش. هو طبعا من من اشهر تلاميذة الشيخ ابن

عثيمين رحمه الله اتفضل جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحديث رقم علي صوتك شوية. رقم ثلاث مئة وستة وخمسين

عن ابي موسى رضي الله عنه ان - 00:00:56

النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة في هذا الحديث فضيلة صلاة البردين وهما العصر والفجر وسميت هاتان

الصلاتان بالبردين لانهما تكونان في وقت البراد فالعصر في براد النهار والفجر في بقية براد - 00:01:17

الليل. عن انس رضي الله عنه ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة.

قلت كم كان بينهما؟ قال - 00:01:31

خمسين او ستين يعني اية الشرح قوله قاموا الى الصلاة اي بعد الاذان وبعد صلاة راتبة الفجر وبعد الاقامة. قوله قدر خمسين او

ستين اي بين سحورهم وبين اقامة الصلاة مقدار - 00:01:41

ما يقرأ الانسان قراءة معتدلة خمسين او ستين اية. وهذا في نحو عشر دقائق. فدل هذا على ان السنة في صلاة الفجر المبادرة لا سيما

في وقت الصيام وغيره مما يصومه الناس بجملتهم. فان التبكير في الصلاة متأكد لان الناس قد يكونون قاموا مبكرين وتسحروا

فيشق انتظارهم. عن سهل بن سعد رضي - 00:01:54

الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم.

هذا يؤكد المعنى السابق من المبادرة - 00:02:14

في صلاة الفجر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب. قوله شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر

فالمسألة اصبحت متواترة عند ابن عباس متواترة عند ابن عباس - 00:02:24

مسألة هل المقصود من النهي في قوله نهى عن الصلاة بعد الصبح طلوع الصبح ام صلاة الصبح؟ الجواب المسألة فيها خلاف

فيها ما دلت عليه الالفاظ الاخرى انه بعد صلاة الصبح. فاذا صلى الانسان الصبح فقد دخل وقت النهي في حقه وكذلك في صلاة العصر

بعد صلاة العصر. فاذا صلى العصر فقد دخل - 00:02:44

ووقت النهي. فان قيل اذا صلى العصر مجموعة تقدما الى الظهر فهل يدخل وقت النهي؟ فالجواب نعم يدخل وقت النهي وهذه

المسألة يقع فيها اشكال عند بعض الناس في يوم عرفة وذلك لان الحجاج في يوم عرفة يصلون الظهر والعصر جمع تقديم وبعض الناس يتنقل بعد الظهر نفل يتنفل بعد الظهر نفلا مطلقا وهذا وقت نهى - [00:03:04](#)

لا يتنفل فيه لانه لما صليت العصر دخل وقت النهي فامسك عن الصلاة اذ لا سبب لها. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:24](#)

لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها. هذا الحديث بمعنى السابق ولكن فيه فائدة مهمة حيث قال ابن عمر في روايته لا تحروا فهذه اللفظة مؤيدة لقول الراجح بان النهي عن الصلوات انما يكون لمن يصلي لغير سبب. اما ذوات الاسباب فانه يصليها الانسان لانه لم يتحرى. وانما حصل السبب فيصلي لهذا - [00:03:34](#)

السبب. قال ابن عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع. واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب. يقول اذا طلع حاجب الشمس هذا الوقت من اوقات النهي هو الذي يسميه العلماء الوقت المغلظ في النهي. اذا طلع حاجب الشمس حتى ترتفع - [00:03:54](#)

واذا غاب حاجبها حتى تستتم غائبة فهذان الوقتان يتأكد فيهما النهي ويضاف الى هذين وقت ثالث هو وقت الزوال حين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول. والحاصل ان اوقات النهي اذا فصلت تكون خمسة - [00:04:14](#)

الاول من بعد صلاة العصر حتى تتضيف الشمس للغروب الثاني من تضيفها للغروب حتى تغيب. الثالث من بعد صلاة الفجر حتى تبدأ الشمس بالطلوع. الرابع من حين تبدأ الشمس بالطلوع - [00:04:33](#)

تستتم طالعة مشرقة. الخامس عند الزوال حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين ولبستين تقدم وزاد في هذه الرواية وعن صلاتين ونهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد - [00:04:47](#)

العصر حتى تغرب الشمس هذا الحديث بمعنى ما سبقه من الاحاديث من النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر. وقوله نهى عن بيعتين هما المنابذة والملازمة. ولبستين وهما اشتغال الصم - [00:05:02](#)

والاحتباء في ثوب واحد وتقدم الكلام على هذا ايضا. عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر - [00:05:15](#)

ركعتان بعد العصر صلاهما النبي صلى الله عليه وسلم لما شغل عن ركعتي الظهر البعديتين بوفد من الوفود. فصلاهما بعد العصر وكان وكان من سنته صلى الله عليه وسلم انه اذا عمل عملا اثبته وداوم عليه ومن ثم صار يصلي ركعتين دائما خصوصية له في هذه المسألة. واما غيره فمحل - [00:05:32](#)

هل يصلي او لا يصلي والظاهر والله اعلم انه لا يصلي بعد العصر لانه وقت نهى فلا يصلي. ومعاوية رضي الله عنه يقول فما رأيناه يصليها. قال العلماء ان هذا - [00:05:52](#)

علمي معاوية. صح. وغيره اثبت هاتين الركعتين. والقاعدة تقتضي ان المثبت مقدم على النافي فما نفاه معاوية اثبته غيره والمثبت مقد عليه عن عائشة رضي الله عنها قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله تعالى. وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة. وكان يصلي كثيرا من صلاته - [00:06:02](#)

ايضا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته. او ان يثقل على امته وكان يخفف عنهم وعنهما رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعها سرا ولا علانية. ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر - [00:06:25](#)

الشرح في الحديث الاول اقسمت رضي الله عنها انهما تركهما تعني بذلك الركعتين بعد العصر وما اثبته هو المعتبر. وهو مقدم على ما قاله معاوية قالت وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة تعني بذلك النبي صلى الله عليه وسلم حيث ثقل في اخر عمره ثقل حسيا ليس معنويا. والا فان - [00:06:49](#)

كانت قرة عينيه صلى الله عليه وسلم. وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا اي في اخر عمره تعني الركعتين بعد العصر. وكان النبي

صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان ان ثقل على امته وكان يخفف عنهم. وهذا معلوم من هديه انه لا يحب ان - [00:07:10](#)

ان يشق على امته فكان يصلي الركعتين بعد العصر في بيته لكنه ربما صلاها في المسجد كما يفهم من الرواية الثانية لان قولها سرا علانية. ومن العلانية ان تصلي في المسجد. تصلى في المسجد - [00:07:30](#)

كانت انت بتصلي ايه بس قوله ركعتان قبل صلاة الصبح تعني بذلك سنة الفجر الراتبة وهي سنة مؤكدة بل هي اكد الرواتب على الاطلاق عن ابي قتادة رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة - [00:07:46](#)

قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا فاضجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام. فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اينما قلت؟ قال ما القيت علي نومة مثلها قط. قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء. وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن - [00:08:14](#)

الناس بالصلاة. فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابتضت قام فصلى حديث ابي قتادة رضي الله عنه في نوم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن صلاة الفجر لانهم ساروا ليلهم ثم تعبوا وقد وكل صلى الله عليه بوب - [00:08:37](#)

آآ على هذا الحديث باب اللي هو الاذان بعد ذهاب الوقت يعني بعض الناس يظن ان اذا ذهب الوقت فانت لا تؤذن فاهم؟ فهو لا بوب باب الاذان بعد ذهاب الوقت. نعم. وقد وكل صلى الله عليه وسلم بلالا ان يوقظهم للفجر. لكن كما ان الاذان - [00:08:54](#)

دخول الصلاة فان الاذان للصلاة لكن الله سبحانه وتعالى قبض رح بلال فلم يوقظهم لقوله ان الله قبض ارواحكم وفي الحديث ان الروح تقبض اذا نام الانسان وهذا القبض ليس القبض الكلي الذي تحصل به المفارقة التامة بل هو قبض نسبي - [00:09:13](#)

فالنائم له شيء من الشعور وسرعان ما يستيقظ اذا اوقظ. والنوم وفاة وموت لكنه وفاة صغرى وموت اصغر. وفيه ان الانسان اذا نام عن الصلاة مع الجماعة فانه يشرع في حقهم اذا قاموا ان يؤذنوا لقوله فاذن بالناس بالصلاة. وفيه انه يشرع لهم ان يصلوا الراتبة القبلية. بعض اهل العلم يرى ان الاذان - [00:09:33](#)

ان الاذان في مثل هذه الحالة آآ يكون لجمع الناس. اما اذا كان الناس مجتمعين فلا حاجة للاذان. لان هو يقول حي على الصلاة حي على الفلاح وبعض اهل العلم يرى ان ان الناس الذين نناديهم بالصلاة هم موجودون. فلماذا نناديهم؟ فاهم - [00:09:53](#)

لكن المهم ان هذا الحديث يعني فيه دليل ان لو فيه مجموعة من الناس استيقظوا متأخرين يشرع لهم ان هم يؤذنوا. حتى لو بعد بعد فوات الوقت اتفضل. جزاكم الله خيرا - [00:10:14](#)

وفيه انه يشرع لهم ان يصلوا الراتبة القبلية وبعض الناس يظن انه لا يصلي الراتبة القبلية لان في صلاتها مزيد تأخير وليس كذلك. بل يصلي الراتبة ثم يصلي الفريضة لا سيما اذا كانت راتبة الفجر فانه يتأكد ان يصليها. والنائم اذا قام فان وقت الصلاة في حقه من حين قيامه. لانه معذور - [00:10:25](#)

وفيه جواز ان توكل مراقبة الوقت لواحد ولا يعد هذا تساهلا وتفريطا. فقد اوكل النبي صلى الله عليه وسلم معرفة الوقت وضبط الفجر الى بلال رضي الله عنه وهذا لا بأس به وعليه العمل. فالناس يكونون معرفة وقت الصلاة ودخولها الى واحد منهم. لان مراقبة الجميع فيها مشقة - [00:10:45](#)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش. فقال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان الى بطحان فتوضأ للصلاة - [00:11:05](#)

توضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب هذا الحديث كان في يوم الخندق في غزوة الاحزاب لما اشتغل النبي صلى الله عليه وسلم بهؤلاء الذين حاصروا المدينة واحاطوا بها من كل ناحية فحبسوهم عن صلاة العصر حتى غربت الشمس -

[00:11:25](#)

ولم يصلي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم صلاة العصر. صلاة العصر في وقتها لانه مشغول. ثم لما غابت الشمس اه ثم لما غابت الشمس توضعاً وتوضاً الصلابة فصلى العصر ثم صلى بعدها المغرب. وفيه دليل على الترتيب في قضاء الفوائت بمعنى انه لو فاتته ظهر وعصر ومغرب - [00:11:40](#)

فبيداً بالظهر ثم العصر ثم المغرب. ولا يبدأ بالتي دخل وقتها ثم يقضي الفائتة لان الترتيب واجب في الصلوات الا من جهل او نسيانا فاذا جهل او نسي الانسان حكم حكم ذلك وصلى الثانية قبل الاولى فانه يعذر بذلك. فان قيل لماذا اخر النبي صلى الله عليه - [00:12:00](#)

وسلم صلاة العصر حتى خرج وقتها ولم يصلي صلاة الخوف. فالجواب اختلف في هذا اهل العلم فقليل ان صلاة الخوف لم تفرض الا بعد الا بعد ذلك. هذا فيه نظر لان المعروف ان صاد الخوف متقدمة على غزوة الاحزاب. وقيل انهم في تلك الغزوة لم يتمكنوا ان يصلوها البتة. فان - [00:12:20](#)

لان صلاة الخوف يا شباب آآ ليس معنى ان صلاة الخوف تكون آآ في الحرب ان كل حرب يمكن ان يصلى فيها صلاة الخوف. لنفترض ان المعركة استوعبت كل الوقت كيف يصلي - [00:12:37](#)

فهمت ماشي لم يتمكنوا ان يصلوها البتة. يرحمك الله. فانهم شغلوا شغلا شديدا حتى لم يستطيعوا ان يصلوها على اي حال لا ركبانا ولا رجالا وهذا هو الظاهر والله اعلم. اذا - [00:12:50](#)

ان الصلاة في حال الخوف اذا لم يتمكن منها فتصلى ولو بعد وقتها وهذه الحال هي التي يعبر يعبر عنها بعض العلماء بحال المسابقة وشدتها. واما ما عدا ذلك انه يصلي على حسب حاله كما هو معلوم. وفي الحديث عظم الصلاة في نفوس الصلابة رضوان الله عليهم. سبحان الله - [00:13:03](#)

نفس الفكرة يعني شف هو شف ما الذي يشغله في هذه الحال ان هم شغلوه عن الصلاة الله. يؤخذ ذلك من مجيء عمر وهو يسب هؤلاء المشركين حيث حبسوه عن الصلاة وهم حبسوه عن غير ذلك. اذوهم في الله وقتلوه وواتوا محاصرين المدينة -

[00:13:20](#)

يقضوا عليهم لكن كل هذا يهون عند مقارنة ذلك بما اخرهم عن الصلاة. مسألة هل سب الكفار كما في قوله فجعل يسب كفار قريش مشروع او جائز. الجواب ان مسببة الكفار حسب الحال. فان كان في سبهم مصلحة فلا حرج على الانسان ان يسبهم. لا سيما اذا كان عند اناس يعظمونه - [00:13:37](#)

واما ما عدا ذلك فليس من المشروع وليس من الذي يتعبد به ان يسب ان يسب الانسان الكفار لانهم لا يتضررون بهذا والمسلم وليس بالطعان ولا بالسباب فلو ان انسانا - [00:13:57](#)

قال في ورده الصباحي ان يسب كفار قريش او يلعن فرعون كل يوم عشر مرات فهذا غير مشروع عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلي اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. واقم الصلاة لذكري - [00:14:07](#)

قوله من نسي صلاة اي لو نسي الانسان الصلاة لسبب من سبب من الاسباب ثم ذكرها قال فليصلي اذا ذكرها اي فورا. فدل هذا على انه لا نهي عن صلاة منسية فلو تذكرت - [00:14:25](#)

بعد العصر او بعد الفجر فيصلي حين يذكرها. لانه يؤدي صلاة منسية والمنسية لا نهي عنها. فان قيل كيف ينسى الصلاة؟ نقول هذا ممكن بان يشغل عنها قال لا كفارة لها الا ذلك. اي ليس هنالك كفارة من اطعام ولا من عمل اخر. ثم قال واقم الصلاة لذكري. الله. هذا

اقتباس من النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الحكم - [00:14:35](#)

وانه داخل في عموم هذه الاية ومثل نسيان النوم وقد ورد في بعض روايات الحديث انه اذا نسي او نام فانه يصلي اذا استيقظ او ذكره. هذا يدل يا شباب على - [00:14:55](#)

بعض الناس انه اذا استيقظ بعد خروج وقت صلاة الفجر فانه يكمل نومه ثم ربما صلاها قبيل صلاة الظهر فلأ انت ما دمت انتبهت خلاص زال عنك العذر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط - [00:15:05](#)

بمعنى ان الانسان اذا نام وغلبته عيناه ولم ولم يعني لم يعتمد ان يفوت وقت الصلاة فهو ليس مفترطاً. لكن آآ يعني من نام عن صلاة او نسيها حصل لها وقت ما ذكرها. فاذا ذكرها الانسان وانتبه وعرف ان النهار طلع فلا يصح ان يكمل آآ نومه. وانما يقوم يصلي. اذا اراد بعد ذلك ان ينام - [00:15:22](#)

وقال كولوا هنيئاً غضب عليهم وقال والله لا اطعمه ابداً. فحلف الا يأكل معهم. ثم قال زي الشاب لما كان يصلي بالناس وبعدين غلط فاللي وراه قاعد يعني يشد عليه قال انت ازاي تغلط ازاي تغلط؟ قال له يا عم انا غلطت في ايه ده في الآية؟ يعني انا ما غلطش في البخاري يعني - [00:15:42](#)

ثم قال ويم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربى من اسفلها اكثر منها. اكثر منها فهذه اية من آيات الله عز وجل. بل هي كرامة لابي بكر رضي الله - [00:16:04](#)

الله عنه حيث كان طعامه يزيد. يأخذ اللقمة ثم تربو ويرتفع الطعام. فهي كرامة لابي بكر وهي في الوقت نفسه اية للنبي صلى الله عليه وسلم فكرامات الاولياء هي آيات للانبياء. لانه لولا اتباعهم ما حصلت لهم هذه الكرامات. فهي اية لنبينا صلى الله عليه وسلم اجريت كرامة على ابي - [00:16:14](#)

قال حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك. وهذه وهذا الحديث فيه اشياء كثيرة من الاداب والاخلاق من اهمها انه ينبغي للامام في حال الفقر ان يوزع الفقراء الموجودين على اصحابه الذين يجدون. وهذا ان الانسان يلاحظ غيره ويتفقد احواله يا شباب ده امر عظيم. مش اي واحد يهتم كده - [00:16:34](#)

على فكرة يعني انا عايز اقول لك ان هذا التوفيق من الله انك ان ربنا تبارك وتعالى يجعلك ممن يتفقدون اخوانهم. فشوفوا النبي عليه الصلاة والسلام يعرف من اللي محتاجه. هذا محتاج نصيحة وهذا محتاج ان يرفع عزمه. وهذا محتاج - [00:16:54](#)

يحتاج ان يتألف قلبه وهذا يحتاج مالا وهذا يحتاج من يواسيه. سبحانه الله الانانية والاستهلاك طغت على الناس يفكر في نفسه فقط ويعيش مستهلكاً فقط نعم لكن حتى الانسان حتى الانسان الذي لا يتفطن له يحسبهم الجهل اغنياء من التعفف - [00:17:08](#)
هو وهو يعني هو معنى ان هو لا يسأل انت لا اه يعني انت تلاحظ الانسان تعرفهم بسيماهم. انت تكون عاقل. تعرف هو انت هو مين انت دلوقتي واحد لا يسألك. لكن انت عارف مصدره. فلازم تكون - [00:17:30](#)

صاحي ومركز. امتى بقى هتهتم ده لما تعرف والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يعني انت ايه ايه اللي هيخليك اصلاً تركز وتسأل وتسأل اصحابه وتهتم وتعرف ده لما يكون اصلاً هذه الشعبة من شعب الايمان معظمه عندك. انما انت ممكن واحد يقول فقط والله الرجل لم يطلب شيئا - [00:17:43](#)

لماذا تحويج ان يطلب يعني اتفضل ينبغي للامام في حال الفقر ان يوزع فقراء موجودين على اصحابه الذين يجدون. وهذا من التواصي والتعاون على الخير حتى يكون المسلمون امة واحدة - [00:18:02](#)

وفيه ان الغضب ومسبة الولد ومسبة الضيوف لا تخل بفضيلة الانسان لان هذه امور تنبيهها الطبيعة ومشاكل الحياة. والانسان ليس على وتيرة واحدة دائماً فاذا غضب غضب الانسان على ولده وسبه او على زوجه او على ضيفه فلا يعني هذا انه كان من حزب الشيطان في كل شيء. فهذا ابو بكر افضل الامة حصل منه ما حصل. ولكن فرق بين - [00:18:16](#)

الفاضل وغيره فالفاضل سرعان ما يرجع ويستدرك خطأه. وكمان الفاضل يكون هذا امراً طارئاً عليه لا تكون عادته. لا تكون عادته هل هذا معروف عن ابي بكر؟ لا هذا موقف معين - [00:18:36](#)

لان القلة والكثرة بتختلف يا شباب. القلة والكثرة لا ابو بكر رضي الله عنه لا ابو بكر رقيق في موضع الرقة لا ما لا هو اصلاً يعني وصف ابو بكر بانه اسيف او رقيق هذا في الصلاة او في الاشياء. انما عند الجد هو آآ لا ليس له نظير في الصحابة. هات كل المواقف - [00:18:49](#)

الصعبة تجد ابا بكر. اول شيء جئتم فقلتم جميعاً كذبت وقال ابو بكر صدق. في صلح الحديبية ابو بكر طيب في قتال المرتدين وميناء الزكاة ابو بكر في جيش اسامة ابو بكر شف اي موت النبي عليه الصلاة والسلام. تمام - [00:19:10](#)

يضع كل شيء في موضعه رضي الله عنه اتفضل فالفاضل سرعان ما يرجع ويستدرك خطأه اما غيره فانه يتمادى في غيه وربما اخذته العزة بالاثم فهذا هو الفرق بين غضب اصحاب الفضل والصالح وغضب غيرهم من عامة - [00:19:26](#)

فهذا ابو بكر يحلف الا يأكل معهم ثم يأكل معهم لقوله ثم اكل منها لقمة لان غضبه هدأ وربما انه لما رأى هذه الآية وهي زيادة غير شيئا مما في نفسه - [00:19:44](#)

بدء الاذان بدء الاذان ايه هي لا لا لا زي افلح وابيه يعني كانت تجري على لسانهم لكن لو لا يقصد منها القسم بدء الاذان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحننون الصلاة وليس ينادى لها. فتكلموا يوما في ذلك. فقال بعضهم - [00:19:57](#)

ناقوسا مثل ناقوس النصرى وقال بعضهم بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولاً تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلالكم فنادي بالصلاة في هذا الحديث بين ابن عمر رضي الله عنهما كيف كانوا يعرفون الوقت في اول الامر وانهم كانوا يتحرونها وانه ليس هناك من ينبههم لا باذان ولا غيره. فكانوا - [00:20:23](#)

يتوقعونها ويتحننونها وهذا لا شك ان فيه مشقة. لان الناس قد ينشغلون بمشاغلهم فيصعب التحين. ثم تكلموا فيما بينهم. فقال بعضهم نتخذ ناقوسا كما هو الحال عند النصرى. وقال بعضهم بلبوقا ثم ذكر عمر ما ذكر فقال اولاً تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة؟ اي ينادي ان الصلاة قد حضرت - [00:20:45](#)

وليس ينادي بالاذان المعروف كانه يقول حضر وقت الصلاة او نحو ذلك. لان المعروف ان جمل الاذان كان مبدأها في الرؤية التي رآها عبدالله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه وعلى هذا اشرب باليمين - [00:21:05](#)

يكون الاعلان قد مر بثلاث مراحل هي بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم. في هذا دليلا على ان لدينا شعار للبلد الاسلامي والقبيلة المسلمة لانه ما - [00:21:19](#)

معه من الامساك عنهم يا شباب يعني حتى لو كان الانسان في بلد لا يقام فيها الاذان يؤذن هو او يؤذن احد من ابناءه لما تدخل الصلاة. يعود ابناءه على استماع الاذان - [00:21:33](#)

بان في وقته اذا لم يتمكن هو يعني يلا. في البيت ابوة في البيت. او اذا ما في مسجد لا هو اصلا زي اوروبا مسلا ما يبجهرش بالاذان فيها. صح؟ اه بس في اذان بالمسجد. ابوة ماشي بس هو يعني اقصد اقول ان اولاده يعتادون على سماع الاذان - [00:21:43](#)

يعني هو لو هيصلي في البيت لو هيصلي في البيت زي ناس بيتهم بعيد عن المسجد يجعلهم يؤذنون كل صلاة ابوة وما فيهم اذان خالص نأذن. نفس الشيء تأذن اه طبعا تأذن - [00:22:02](#)

ابوة ابوة شيخ وهلاً معناتنا انه اه فعل التارك في صلاة الفجر صحيح انه يؤذن وعند ارادتهم للصلاة وليس اول الوقت يعني بما انه ذكرتم انه الاذان عند ارادة الصلاة وليس عند دخول الوقت يعني. لا لا لا والاتنين صح. تماما. بس هو عند ارادة الصلاة ده لما يكون الانسان آآ - [00:22:22](#)

يعني لكن انت عايز تعلم الناس بان وقت الفجر دخل فهتم كده يعني انت انت انت الاذان له له امران اما اذان لدخول الوقت او اذان لاقامة الصلاة تمام فهما فعلهم مناسب من جهة ايه ان هم هيصلوا بعده. هم مش عايزين يجعلوا الفاصل بين الاتنين كبيراً. لكن انا في رأيي والله اعلم ان الاذان الاولى - [00:22:41](#)

ان هو يكون في دخول الوقت والله اعلم يعني ماشي اتفضلي اعلن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم - [00:23:04](#)

في هذا دليل على ان الاذان شعار للبلد الاسلامي والقبيلة المسلمة لانه ما منعاه من الامساك عنهم الا سماع الاذان. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:23:20](#)

عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. عن معاوية رضي الله عنه مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله. ولما قال حي على الصلاة قال لا حول - [00:23:30](#)

لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم يقول صلى الله عليه وسلم. هذان الحديثان فيهما سنة ينبغي ان تراعى لمن سمع النداء وذلك انه يسن في حقه ان يقول مثل ما يقول المؤذن. فاذا قال الله اكبر فانه يقول الله اكبر وهكذا الى ان يتم الاذان. في حديث معاوية يستثنى من ذلك حي على الصلاة ومثلها - [00:23:40](#)

كذلك حي على الفلاح فان هاتين الجملتين يقال بدلها بدلوهما لا حول ولا قوة الا بالله وهي مناسبة لان حي على الصلاة حي على الفلاح دعوة فيتبرع الانسان من فيتبرأ الانسان من حوله وقوته الى الله كأنه يجيب هذه الدعوة لكن لا حول ولا قوة الا ان يعطيه الله عز وجل الحول والقوة. لان - [00:24:00](#)

معنا لا حول اي لا تحول اي لا تحول لي من حال الى حال الا بالله عز وجل. فيستثنى من جمل الاذان هاتان الجملتان وهما الحياعلتان يقول بدلها لا حول ولا قوة الا بالله ويستثنى كذلك عند بعض اهل العلم اذا قال الصلاة خير من النوم في اذان الفجر الثاني على الصحيح. نعم وايضا جاء آآ ذكر ثابت عن معاوية - [00:24:20](#)

ان لما المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله تقول آآ وآآ تقول انا وانا اشهد ان محمدا رسول الله او تقول رضيت بالله ربا ومحمدا رسولا وبالاسلام دينا هذه رواية ثابتة ايضا. اتفضل - [00:24:42](#)

نعم تقول الصلاة خير من او تكررها. الصلاة خير من النوم في اذان الفجر الثاني على الصحيح فيقول صدقت وبررت وبعضهم يقول غير ذلك ولكن الظاهر ان حديث عام فاذا قال المؤذن الصلاة خير من النوم فانه يقول الصلاة خير من النوم. لعموم الحديث واما استبدالها بجمل ارتأها بعض الفقهاء او غيرهم فهذا مصادم للنص ومصادم للعموم - [00:24:58](#)

مسألة هل يشمل هذا الامر المؤذن نفسه بمعنى انه يجيب نفسه؟ الجواب لا. وان كان بعضهم ذكر انه يجيب نفسه فاذا قال الله اكبر بصوت مرتفع يقول الله اكبر بصوت منخفض وهذا غير صحيح - [00:25:21](#)

وهو خير غير مخاطب بالاجابة. نعم لان هو صاحب الاذان اصلا فان قيل هل يدخل في قوله اذا سمعتم النداء الاقامة لان المؤذن ينادي بنداين نداء الصلاة بدخول وقتها نداء للاعلام بانها قد حضرت؟ فالجواب قد عمم بعضها - [00:25:31](#)

الحديث فقال اذا سمعتم النداء يؤذن او يقيم فقولوا مثلما يقول وهذا فيه نظر. ولعل الراجح والله اعلم ان الاجابة انما تكون للاذان فقط اما الاقامة فلا وهذا مناسب من حيث النظر فان الاذان يشرع فيه الاسترسال وان يتأنى المؤذن. واما الاقامة فتكون حذراف فاذا تشاغل الانسان باجابة المقيم فانه يجد في ذلك مشقة. وسوف يرى - [00:25:45](#)

نفسه قد انتهى المؤذن من الاقامة وهو لم ينتهي من اجابته وجرب هذا تجده. الراجل يبجيب فؤاد جميلة ما شاء الله عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة - [00:26:05](#)

فضيلة من قال حين يسمع اه بعثت مقام محمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة. قوله الدعوة التامة اي النداء فالنداء دعوة تامة مشتملة على تعظيم بسم الله وعلى الشهادتين الى غير ذلك. والصلاة القائمة اي التي تعقب هذا النداء. اتي محمدا الوسيلة والفضيلة - [00:26:23](#)

فالوسيلة هي المنزلة العالية الفضيلة المرتبة الزائدة. وبعثت مقاما محمودا الذي وعدته هذا المقام المحمود هو مقام الشفاعة الذي يتخلى عنه كثير من الانبياء ثم ينتهي الى يعني هي محل نظر يتخلى - [00:26:45](#)

هم ليسوا لها اصلا يعني الانسان يتخلى عن الشيء ان يكون له ثم يتخلى عنه. فكلمة يتخلف ارى ان هي ليست مناسبة والله اعلم. وهذه من السنن التي ينبغي ان يراعيها - [00:26:59](#)

سمع النداء فبعد ان يجيب النداء يشرع ان يأتي بهذا الدعاء الخاص. اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره وثوابها عظيم. قال حلت له شفاعتي الى يوم يوم القيامة لانه ينال شفاعته النبي بين من قال آآ هذا الدعاء حلت له شفاعتي - [00:27:13](#)

وبين آآ من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه حلت له شفاعتي او اسعد الناس بشفاعتي. من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه لا فيه عموم وخصوصا هو افضل من - [00:27:29](#)

لا الشفاعة الاولى اما الحديث لا اله الا الله هي الشفاعة اللي لا لا حلت له شفاعتي؟ اعيد لكم ثاني السؤال يا شباب ركز فيه دلوقتي عندنا حديث لما ابو هريرة قال للنبي صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعتك؟ مم. فقال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. 00:27:52 - حلو

وهنا ان لو واحد قال مثلما يقول المؤمن وبعدين قال هذا الدعاء حلت له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. في فرق بين يكون اسعد الناس. لا لا لا. اسعد يعني سعيد. يعني معناها ان اللي قال كده هينام - 00:28:20

هاذيك لكل مسلم شيخنا يعني ايه بقى؟ يعني فيه شفاعة الاساسية لكل مسلم قال لا اله الا الله. هم. هم لا بصوا يا شباب فيه فرق دقيق بين بين الحديدتين. الحديث الاول يذكر اصل الشفاعة - 00:28:38

بحيث ان من لم يتوفر فيه هذا الامر فلا يمكن ان تناله الشفاعة وهو ان يكون قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. لكن نفترض ان واحد طول عمره ما قالش الدعاء ده. هل يمكن ان تناله الشفاعة بسبب اخر - 00:29:02

نعم. مش ممكن الشفاعة بالقرآن والشفاعة بالصيام وغيرها. فهمت؟ الفرق بين الاثنين ان الاولى شرط وهذه سبب هذا الحديث سبب من اسباب نيل الشفاعة اما الحديث الاخر فهو شرط لا ينال الشفاعة الا به - 00:29:17

انا افهم لكم الفرق بين السبب والشرط هو الصحيح لكن الصيغة نعم؟ السؤال ليس عن الصيغة اصلا كأنه صورة ايه يعني صيغة الحديث لأ مش صيغة احنا بنتكلم عن العمل. ركزوا يا جماعة. فيه عندنا عمليين. العمل الاول واحد قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. صح؟ هم. والعمل الثاني الدعاء ده. ايه الفرق بين - 00:29:36

منهم في الشفاعة ان العمل الاول ده من لم من لم يتحقق فيه لا يمكن ان تناله الشفاعة لانه سيكون كافرا. خلاص؟ فما تنفعه شفاعة الشافعين انما الثاني هو سبب - 00:30:05

فاذا كان سببا فعدم وجود السبب لا يستلزم انتفاء الاثر. الله انت دلوقتي كنت بتروح الشغل بالعجلة. العجلة بتاعتك اتخرمت. تمام؟ هل كده مش هتروح الشغل اللي ممكن تروح بتاكس؟ ممكن تروح بتاكس. ففي فرق بين - 00:30:19

السبب والشرط الشرط اذا انتفى انتفى العمل. اما السبب اذا انتفى لا يلزم ان ينتفي العمل. ماشي كده؟ السبب يا شباب العمل الواحد ممكن يكون له اكثر من سبب - 00:30:35

العمل يكون له اكسر الشفاعة ان الانسان ينال الشفاعة فقط بهذا الدعاء ولا القرآن شفيح؟ والصيام شفيح؟ فهمت كده؟ فالفرق بين الاثنين ايوة من قال لا اله الا الله اصل من قال لا اله الا الله - 00:30:48

ازيك ايوة غلط مش ده المقصود. مش ده المقصود نهائي احنا بنتكلم عن الشفاعة نفسها انا هسألك سؤال لو واحد ما قلش قال لا اله الا الله يعني ما قالش لا اله الا الله خالصا من قلبي. يمكن ان تناله الشفاعة اي شفاعة في الدنيا - 00:31:09

احنا هنا بنتكلم عن منزلة العمل في الشفاعة لأ ما هو ما هو لأ مش هو هذا هو البداية يعني هل يعني ايه هذا هو البداية؟ هذا هو الاصل الذي من لم يتوفر فيه فهو لا يمكن ان تناله الشفاعة. وبعدين الناس في درجات بقى بقدر الاخلاص ده - 00:31:35

موضوع ثاني انا ليه قلت لك الفايده دي يا شباب؟ لان بعض الناس لا يفرق بين السبب والشرط الشرط اذا اذا فقد لا يمكن يحصل العمل انما السبب اذا فقد يمكن ان يعني يتوفر العمل بسبب ايه؟ بسبب اخر - 00:31:57

لان العمل يمكن ان يكون له اكثر من سبب. زي ما يكون فيه عشر دليل عشر ادلة مثلا في في اثبات ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة. منها للذين احسنوا - 00:32:13

حسنى وزيادة. منها الدليل ده يعني. طب افرض واحد قال لك لأ ده الزيادة هنا بمعنى الرضوان من الله. يبقى الدليل ده انتفى. هل المسألة نفسها انتفت بناء على انتفاء الدليل لأ لان فيه ادلة اخرى. فالفرق بين الاثنين ان من لم يقل لا اله الا الله خالصا من قلبه هذا لا يمكن ان ينال شيئا من الشفاعة - 00:32:23

هذا كافر تمام؟ انما من لم يقل هذا الدعاء نعتبر ان في انسان يا جماعة عاش عمره من اوله لاخره لا يعرف هذا الدعاء ولم يقله هل معنى ذلك ان هو لا يمكن ان تناله الشفاعة؟ ام يناله الشفاعة بسبب اخر؟ عن ابي هريرة رضي الله اه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو - [00:32:43](#)

يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدون الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة حين اتوهما ولو حبوا. قوله لو يعلم الناس ما في النداء اي الاذان. والمراد لو يعلمون ما في التأذين وكون

الانسان يكون مؤذنا لو يعلمون ما في هذا - [00:33:04](#)

من الاجر والثواب العظيم وكذلك الصف الاول وكذلك الصف الاول في الصلاة ثم لا يجدون الا ان يستهموا عليه لاستهموا. اي لو فرض

ان اناسا تشاحوا في الاذان من يؤذن؟ ثم لم نجد طريقة - [00:33:24](#)

لارضائهم الا المساهمة والقرعة فانهم يستهمون لما في الاذان من هذا الفضل. وكذلك الصف الاول لو يعلمون ما فيه من الخير والثواب ثم تراحموا عليه. ولم نجد طريقا الا الاسهام بينهما القرعة فاننا نفعل. وهذا يدل على فضل النداء والصف الاول. خلافا. يؤكد لك يا

شباب ما الذي يستحق ان - [00:33:38](#)

سابق اليه لان لازم تفهم ان ما تشغل به يؤثر في عملك ومطالبك. اوعى تفكر ان ما ينشغل به الانسان لا ينعكس على مطالبه واهدافه

حتى لو راح يصلي تصور انا هاسألك سؤال بكل صراحة - [00:33:58](#)

الايام اللي احنا عايشين فيها هنا تلاحظ ان انت الحمد لله ما بنشوفش منظر وحش. آآ فيه قرآن وحديث وذكر. انا متأكد ان كثير

منكم جدا بخشوع في الصلاة وتركيز ونفسه الصلاة تطول. ليه؟ لان طبيعي يا شباب لما تدخل على الصلاة وانت مشغول بالقرآن

والحديث - [00:34:12](#)

وهذه السيرة العظيمة بيؤثر عليك. انما انت عمال تتفرج على ماتش وتشوف ده واه واه واه واه وبعد كده ازن الازان. حتى لو

قمت تصلي انت مش بتفكر في كده. انت - [00:34:32](#)

طرف الشوط الثاني هيعملوا ايه؟ فاهم؟ فلازم تفهم ان انا مش باقول لك ان مش باكملك هنا من جهة حلال ولا حرام؟ جيت ان انت

المفروض تكون عاقل فتختار ما تتابع حتى لو انت عايز يعني نفترض انك ابتليت بحاجة من كده ما تعش بقى وتشوف تحليل

المباريات وتقع تعرف قصص حياتهم وتشوف اللعيبه وهم بيمسلوا اعلانات وهم - [00:34:42](#)

انت ما لك بالحاجات دي انت المفروض تعرف تعرف اكثر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن العلماء هؤلاء الذين

سبقوا لماذا انت لا تسبق مثلهم؟ ليه ليه تبقى انت قاعد انسان مستهلك تعيش على اخبار الناس - [00:35:02](#)

اللي هم المشاهير اللي هم صدروا لك عشان يفرضوا عليك نموذج النجاح اي انسان لا يعمل للدار الاخرة فهو فاشل. هو افشل الناس

وهو اخسر الناس. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة - [00:35:17](#)

هو ده الخسران. فانت شف فانت لازم تفهم هذا. ان انت الامور التي تشغل بها تؤثر على مطالبك وعلى عملك فشوف بقى دماغك

بتفكر في ايه اكثر مساحة ونصف بقى نصف. لان انت كل ما تكون مخك فيه اشياء كتيرة عامل زي واحد احنا مديين له ابن تيمية له

رسالة جميلة جدا. اسمها رسالة في القلب - [00:35:32](#)

وانه خلق آآ ليعلم عن الله. وانا شرحت الرسالة دي من اجمل الرسائل مع ان كلها حوالي عشرين صفحة فكرة الرسالة فكرة بديعة. ايه

هي؟ نعتبر يا شباب ان ده القلب - [00:35:54](#)

ماشي؟ خرينا نفتح نعتبر ان ده القلب ده القلب اهو ماشي؟ القلب ده فيه مساحة معينة صح؟ فالقلب لما يكون فيه مساحة اعتبر ان

هو فيه آآ دي بس حلو؟ فقمت - [00:36:07](#)

انت دخلت حديقة قعدت لقيت بصل ولقيت توم وكرات فقمت انت رحت جاي مالي البتاعة دي بالبصل والتوم ما حدش فيها مكان

صح؟ اتقفلت. جيت انت معدي بقى لقيت ايه - [00:36:21](#)

لقيت كنوز ولقيت ذهب ومجوهرات. ايه هي المشكلة؟ ما عادش عندك مكان فاضي هي دي بقى فكرة الرسالة. ان الانسان بقدر ما

يملاً قلبه من توافه الامور لا يبقى ينتفع بالموعظة لان ما عادش فيه مكان تدخل فيه الموعظة اصلا - [00:36:32](#)

الموعظة مش لاقية مكان تدخل فيه. هو اتقفل. تمام؟ فيبقى ده معناه ايه؟ ان الانسان يفرغ قلبه من توافه الامور التي تصرفه عن

طلب معالي الامور. فتصور الشباب بالله عليك انا استحلفك بالله فكر في دي - [00:36:50](#)

تصور شاب يعيش دائما مع قصص الانبياء والنبي صلى الله عليه وسلم خاصة والصحابة وبقي التابعين وبعدين واحد زي عبدالله بن المبارك والبخاري واحمد بن حنبل والاوزاعي وسفيان بن عيين وسفيان الثوري والدارقطني وابن تيمية وابن كثير - [00:37:05](#)
ده من تركز كده لما يكون اغلب يومه عايش مع كده. المطالب اللي هو هيطلبها هتبقى عاملة ازاى المطالب لان هو هو لما يشوف مسلا واحد زي عبدالمنعم المبارك بيسبق في ابواب الخير وبيكفل طلبة العلم وبيجاهد ويتعلم وو فهينعكس عليه طب انا نفسي آآ -

[00:37:22](#)

اخدم الناس او نفسي فلازم تفهم ان ما ينشغل به قلبك يؤثر على مطالبك والتاتين دول لو تغيروا يقينا سيتغير عملك. لان هو العمل ايه؟ ان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد. الانسان - [00:37:40](#)
كانوا يتحرك لما يدور في قلبه. فكل هذه الامور مهمة. شف بيقول لك ايه لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول نعاني مقدر الفضل ثم لا يجدون الا ان يستهموا عليه. يعني الناس قالوا لا انا لا اذن لا انت الاذن. لان خلاص كلهم عايزين يتسابقوا في الخير. فاهم كده؟ بيتسابقوا في - [00:37:57](#)

امر لكن كل ده يا شباب لمن؟ لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر. لذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام خير بين ان يؤتى من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عند الله. لماذا - [00:38:15](#)

اختار ما عند الله لانه يعلم ان ما عند الله خير وابقى يبقى انت كشاب نصف قلبك من كل ما يشغله عن طلب هذه الامور. واكثر من الاجتماع على هذه الامور وقراءة قصص النبيين - [00:38:25](#)

عليهم السلام قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة آآ هديه قراءة آآ حياة الصحابة ما الذي ما الذي كان يطلبه الصحابة ما الذي كانوا يسابقون اليه؟ هو ده اللي يشغلك. لانه ساعة ما هيشغلك لازم هيؤثر في مطالبك. هتلاقي نفسك تقول ياه طب ده نفسي اتعلم. احفظ قرآن. نفسي آآ اؤذن في - [00:38:40](#)

ما هو واحد منكم الا لما يسمع الفضل ده كان الاول مش مكبر دماغه عادي ممكن مسلا فلان وفلان هم اللي بيأذنوا يقول لا الله! الفضل ده في الاذان طب ما اذن انا كمان يبقى بقدر ما - [00:38:59](#)

تملاً قلبك من من الامور سينعكس على مطالبك سينعكس على عملك. لذلك شوفي الدعاء الجميل يا شباب. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. يعني القلب يا شباب كده كده ماشي. القلب بيتحرك. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رب انت تصرف القلوب. القلب - [00:39:09](#)

توديه الناحية دي تذهبه الناحية دي او الناحية دي. فبيقول يا رب اجعل قلوبنا تنصرف للعمل الصالح. اول ما اسمع عمل صالح اعمله على طول. فاهم فده ده مهم جدا الشباب يخاطبه بهذا الامر. لذلك يا شباب انا لماذا دائما اجمعكم على القرآن وذكر النبيين والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والسنن. لاني - [00:39:29](#)

موقن ان الشاب اذا امتلأ قلبه بهذه الامور بقدر ما يمتلئ قلبك بها بقدر ما يتفرغ من التوافه. يعني انت ما تفكرش بس ان العبرة هنا انك تنشغل بالخير لا انك مصروف عن الشر - [00:39:50](#)

ولذلك ما تهتمش تقول اصل انا مش عالم اصل انا ما حفزتتش القرآن مش مشكلة. نفس ان تنشغل بهذه الامور هو المراد. بقيت عالم بقى بقيت امام بقيت شيخ مش مشكلة لان نفس البقاء هنا هو الاليه؟ المراد. يبقى نفسه الاشتغال بالخير يا شباب لو لم يكن فيه الا انك مصروف عن الشر ده يكفي. فكيف - [00:40:04](#)

بانك تاخذ ثواب وانك آآ بالاجتهاد ان شاء الله سبحانه وتعالى يجعل لك فيه مقام صدق عنده. فلذلك اكثروا اكثروا من قراءة هذه الامور يا شباب لانها تنعكس على مطالبك وتنعكس على اعمالك. ان القلب انت بقدر ما بتملاه ما عدش فيه مكان - [00:40:24](#)
ما حدش في مكان. القصة مش ان الموعظة حلوة. القصة ان تجد قلبا يقبلها صح ولا لا يا شباب؟ اه. هو الوحي اللي كان بيتلوه النبي عليه الصلاة والسلام مش كان بيسمعه ابو جهل والوليد ابن المغيرة فكانوا سمعوا. صح ولا لا؟ بس ما فيش مكان - [00:40:42](#)

اصلا صلب مش هيدخل هيدخل فين. يعني تشوف كلمة ايه آآ قاسي القلب قاسي. قاسي يعني ما فيش مكان يدخل فيه. لكن لما يكون القلب لين يدخل الامر الثاني كمان اللي هو كلكوزي مجخيا. ده خطير التعبير ده - [00:40:56](#)
كالكوز مجخيا الكوز لو هو كده وانت حطيت فيه حاجة بيتلمي صح؟ انما لو هو كده هتخط فين اصلا؟ يعني تصور واحد انت بتقول له هات لي اشرف وراح جاي عامل لك كده - [00:41:11](#)

صح بالزبط هو ده المعنى. بالضبط كالكوز مجخيا لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. فرق يا شباب القلب حينما امتلى بالخير. غير لما القلب يكون كل فين وفيين ما بيروح يسمع خطبة الجمعة. خطبة الجمعة وانت عايش اصلا على ماتشات وعلى وعلى اخبار ممسليين - [00:41:22](#)

في ممسلات وشوف يا شباب وخليك من الفكرة دي ما دمنا احنا قلنا فكرة امتلاء القلب انت تعرف كم شاب مثلا لما يمتلى قلبه بالقرآن كان زمان وهو والله لا اعرف الشباب هكذا. كنت طول ما انت جالس معي يقعد يكلمك عن انواع السيارات. مفتون بها - [00:41:42](#)

في واحد كده طول ما هو ماشي في الشارع يقول لي دي عربية مش عارف اسمها ايه ودي اسمها ايه ودي اسمها ايه. قلبه فاضي والله العظيم رأيت بعيني من كان عايش على السيارات قسما - [00:41:59](#)
بعد ما دخل في هذا الطريق ما عاد ينتبه اصلا العربية اللي هو راكبها نوعها ايه اقسم بالله ليه؟ ما حدش فاضي لان الانسان يا شباب لما بيطلب معالي الامور بيحقر الحقيير. مش في دماغه - [00:42:09](#)

انما هو الاول كان تافه فاما يركز بقى بيقول لك العربية اللي راكبها اعتبر ان احنا جالنا اخ قال هيوصلنا. في المخيم مثلا جه عبدالرحمن قال لي هنركب انا وانت ونيجي - [00:42:23](#)

واحد كان مركز في العربيات اللي ماشية في الشارع كلها. حلو؟ دلوقتي العربية اللي هو راكبها لم يكلف نفسه ان ينظر في ماركتها. ليه؟ خلاص. قلبه مش فاضي قلبه مليان باشياء نافعة فيبطرد على طول الاشياء التافهة. فعشان كده قلت لك العبرة بالقلب ما الذي تملؤه - [00:42:33](#)

والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي خبث لا اتفضل. جزاك الله خيرا. جزاك الله خير قوله ولو يعلمون ما في التهجير والمراد بالتهجير التبكير للصلاة فالتبكير للصلاة له فضلا عظيما ولكن هذا التبكير انما يكون بعد السنة الراتبة ان كان للصلاة سنة راتبة - [00:42:52](#)

فانه يصلي السنة الراتبة في بيته وهو افضل. ثم يأتي مهجرا الى المسجد لحضور الجماعة. قوله خلاص تدرك الجماعة افضل او انك تكون في المسجد قبلها عشان تلحق السنة - [00:43:13](#)

لان لا هم بيسيبيوا فوقت للسنة. ايوة طبعا ما هو انت خليك ذكي يعني يعني انت الانسان يفاضل يا جماعة اذا لم يستطع يعني اذا يعني اذا لم تستطع ان تدرك كل الفضل فتدرك اعظمه - [00:43:29](#)

لا لا طبعا. مش زي قبل الاذان؟ لا ما ينفعش. اه اه لو الوقت دخل طبعا. طبعا. طبعا بلا شك. اتفضل ها. يلا بقى يا جماعة خلاص نشد شوية. قوله ولو يعلمون ما في العتمة المقصود به صلاة العشاء وسميت كذلك لانهم يعتمدون بالابل وقد سبق بيان هذا وسبق الكلام ايضا على ما يتعلق بتسمية العشاء - [00:43:43](#)

هاي بالعتمة. قوله والصبح لاتوهما ولو حبوا اي لو قدر ان الانسان لا يستطيع ان يأتي ماشيا منتصبا ولم يستطع الا ان يحبو على ركبتيه فانه يأتي حتى لا يفوته الخير - [00:44:04](#)

في العتمة والصبح. فهذه اجور مترادفة وخيرات كثيرة غفل عنها الناس. وفي الحديث مشروعية القرعة تؤخذ من قوله لاستهموا وان القرعة ثابتة بالسنة وكذلك بالقرآن. لكن يعمل بها عند المشاحة وتساوي الحقوق اما مع يعني انك انت عايزها وانا عايزها - [00:44:14](#)
فاحنا الاثنين عايزينها. فهنضطر ان احنا لا المشاحة ان لا لا مش شح البخ. المشحاة يعني كل واحد يكون ضنين بحقه فيها والله تبع تبع المقام يعني احيانا بتشوف راجل مسلا عجوز ممكن تتألف قلبه يعني رجل بلاش عجوز عشان هو كان بيقول لك العجوز دي

زي ما احنا عندنا في عرفنا العجوز اللي هو الراجل ده بيسموه الشايب. هم. بتوع الخليج يسموه الشايب يعني. لو انت شفت راجل كبير في السن مسلا وحسيت انك تتألف قلبه بانك توقفه مكانك - 00:44:56

ما تقفوش مكانك برضو. ياللا ما سمعناش الضحكة الحلوة بتاعتك يا عبدالله. يمكن كان عاينها الوقت عوزة ايه لا لا لأ. لا لا خالص لأ انا فورا. لا لا جابها لأ جاهزة جاهزة. هي مواهب ما تحسدوش. مواهب - 00:45:06

خش خش. بسم الله فلا بد آآ اما مع تباين الحقوق فلا بد ان يعطى المتميز حقه فلو تشججر اثنان فقال احدهما لك الخمسين ولي المئة فلا نقول نجري القرعة بل لابد من بيان صاحب الاكثر - 00:45:30

لكن عند التساوي في الحقوق هل يأخذ اليمنى او اليسرى؟ نقول نجري القرعة لا بأس بذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم. قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له

- 00:45:43

له اصبحت اصبحت. لا اصبحت. اصبحت اصبحت الشرح قوله ان بلالا يؤذن بليل اي يؤذن قبل طلوع الفجر الاذان الاول. قوله فكلوا واشربوا لانه الى الان لم يدخل وقت المنع. حتى ينادي ابن امه - 00:45:58

مكتوم وهو المؤذن الثاني الذي يتولى الاذان الثاني وهذا في رمضان فيما يظهر. قال وكان رجلا اعمى لا ينادي اي بالاذان حتى يقال له اصبحت اصبحت اصبحت فهو يؤذن اعتمادا على خبر غيره. وفي الحديث انه لا بأس ان يعتمد المؤذن على غيره. فاذا قيل للمؤذن

دخل الوقت ثم اذن اعتمادا على هذا فلا حرج عليه. لكن بشرط - 00:46:12

بان يكون غيره ثقة وفيه جواز ان يتولى الاعمى الاذان فان قيل وهل يتولى الاعمى الامامة؟ فالجواب انه لا بأس ان يتولاها ولا حرج في ذلك خلاف لمن قدم عليه غيره وجعل من مرجحات التقديم ان يكون بصيرا. وهذا - 00:46:32

ليس بالصواب فمن كان اقرع وان كان اعمى فانه يؤم من كان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلف ابن امي مكتوما اذا خرج. ومن مقتضيات هذه الخلافة ان يكون اماما بالصحابة الباقيين في المدينة - 00:46:44

وفيه مشروعية الاذنين في الفجر الاذان الاول والاذان الثاني وفيه جواز الاخبار عن الرجل بالعمى اذا كان في ذلك مصلحة بان يقال وكان رجلا اعمى والقائل هو من دون النبي صلى الله عليه وسلم اما الصحابي او من دون الصحابي فاذا اخبر بخبر - 00:46:54

انه قيل كان فلان اعمى فلا بأس به لا سيما في مثل هذا المقام. فانه يحتاج لبيانه وقد ترتب على بيان انه اعمى الفوائد التي تقدمت. صحيح. عن حفصة رضي الله عنها - 00:47:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح وصلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة. في هذا الحديث مبادرة النبي صلى الله عليه وسلم قام بصلاة الركعتين الخفيفتين للصبح لانه يقول اذا اعتكف المؤذن اي استعد للاذان ثم

اذن بعد بدو الصبح فكان يصلي ركعتين خفيفتين وهذا يؤيد ما سبق ان - 00:47:18

ان السنة المبادرة في صلاة الفجر. فيبادرون في الاذان بعد دخول الوقت ثم يبادرون في الركعتين الخفيفتين. ثم يبادرون في اقامة الفريضة. وقوله صلى ركعتين خفيفتين فيه فائدة يغفل يغفل عنها بعض المجتهدين. حيث يطيلون الركعتين اللتين قبل الفجر وهذا

خلاف السنة. فالسنة ان تكون خفيفتين كما كان ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:38

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن بليل ليرجع قائما ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح. وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا يشير بسبابته -

00:48:00

احداهما فوق الاخرى. ثم مدهما عن يمينه وشماله في هذا الحديث بيان العلة في الاذان الاول وهو قوله ليرجع قائمكم اي الذي

ليرجع قائمكم اه يعني هو يرجع قائمكم. ماشي - 00:48:20

اي الذي يصلي يرجع عن صلاته لان الفجر اصبح قريبا فيرجع. نرجع يا حبيبي. ماشي كمل آآ هو في كثير تشكيلات يعني غريبة

احيانا. مم. كل هذا ويختصر ويختصر فيها حتى يتمكن من السحور. ولينبه نائمكم اي الذي لا يصلي ليقوم حتى يستعد للسحور.

وليس ان يقول الفجر او الصبح اي ليس - [00:48:46](#)

المؤذن هنا وهو بلال يخبركم انه الفجر او الصبح لانه ما زال الوقت ولكن للعلل التي ذكرت. قوله وقال باصابعه ورفعها الى فوق الى اخره هنا حركتان الان حركة الى فوق ثم الى اسفل. وهذه تحكي والله اعلم صعود هذا ونزول هذا لانه يقول سبأتيه. لأ هو زي ما قلت لك ان زي - [00:49:11](#)

ارجعه الله ارجع الله الانسان ليرجع قائلا يعني بسبب هذا الاذان يرجع فالقائم هنا هو المفعول به فاهمني يا شباب؟ ليرجع قائمكم يعني ليرجع الاذان قائمكم الاذان هو اللي هيرجعك - [00:49:31](#)

فهمت كده؟ مش هو مش انت الفاعل انت المفعول به. مهم. فهمت كده؟ نعم. جزاك الله خير. ليرجع ليرجع عن قيامه. لا لا لا شاف لما انا اقول ارجع عبادة احمد الى عمله. ارجع - [00:49:51](#)

ارجع هنا اللي بييجي بعدها بيكون ايه؟ مفعول به يعني الاذان هو الذي ارجعك. مش انت اللي رجعت. فهمت كده صحيحة لا صحيحة صحيحة هنا حركتان حركة الى فوق ثم الى اسفل. وهذه تحكي والله اعلم صعود هذا ونزول هذا لانه يقول سبأتيه كانه يقول هذا يرقى وهذا ينزل. ثم التي عن اليمين - [00:50:09](#)

الشمالي تحكي الفجر وطلوعه. عن عبدالله بن مغفل المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذنين صلاة ثلاثا لمن شاء. وفي رواية بين كل اذنين صلاة بين كل اذنين صلاة ثم قال في الثالثة - [00:50:33](#)
بين كل اذنين صلاة لمن شاء هذه سنة تفعل بين كل اذنين. والمراد بكل اذنين الاذان والاقامة. ففيه تسمية الاقامة بالاذان. ولا شك ان الاقامة اذان لانها اعلام بقرب فعل الصلاة فهي اذان من هذه الناحية وجاءت التسمية من باب التغليب. وهذه السنة عامة في كل صلاة فان كانت الصلاة لها راتبة فقد حصل المقصود - [00:50:49](#)

ثم قال في الثالثة لمن شاء اشارة الى ان المسألة ليس فيها وجوب انما هي راجعة الى المشيئة آآ شيخنا بما انه اطلق على الاقامة ايضا اذان فمعناها كمان المقيم له اجر الذي ورد عن مش شرط مش شرط. لكن هو بين كل اذان - [00:51:12](#)
الصلاة يبين خطأ بعض الناس ان هو ييفكر ان اذا آآ ان صلاة العصر ما لهاش سنة لان لما النبي عليه الصلاة والسلام ذكر السنن الرواتب لم يذكرها. لا بين كل اذنين صلاة - [00:51:36](#)

في اذان وفي اقامة بينهم صلاة. ما فتح الله عليك به. اتفضل. جزاكم الله خيرا مش شرط الروائي يعني هي هي آآ الرواتب دي اللي هي يعني يستحب الانسان ان يواظب عليها. لكن انت عندك الحديث اهو بين كل اذنين صلاة - [00:51:49](#)
ماشي عن ما لك بن الحويف رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه فاقمنا عنده عشرين ليلة. يا سلام على الحديث ده حياتي الحديث هذا. ده اساس المخيمات - [00:52:07](#)

الحاجات اللي انتم عايشين فيها كلها يا شباب الحديث ده فتحفوزوا زي ما انت حافز اسمك البركة البركة اللي احنا عايشين فيها ببركة هذا الحديث عن ما لك بن الحويرث رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه فاقمنا عنده عشرين ليلة فيه بقى لفظ الحديث ونحن شبة - [00:52:18](#)

تقاربون يعني نص على الشباب. هم فاقمنا عنده عشرين ليلة شباب يعني في سن واحد متقاربون يعني قريبين في السن وكان رحيم رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا. فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احكمم - [00:52:38](#)
امكم اكبر اكبركم الشرح. هذا الحديث في قصة وفد ما لك بن الحويرث واصحابه قال فاقمنا عنده عشرين ليلة ثم ذكر من خصال النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان رحيم رفيقا. واجمل شيء - [00:53:01](#)

في الحديث وكان رحيم رفيقا وما لم يروا منه موقفا. لأ عاشوا معه عشرين يوم. فاهم الفكرة؟ فده في الثناء على النبي صلى الله عليه وسلم. لان هم - [00:53:14](#)

رأوا منه هديه في اليوم كاملا يبشروا منه موقفا. فاهم وانه كان رحيم رفيقا لانهم لمسوا هذا عيانا باكرامهم والرحمة بهم والرفق

بهم. قوله فلما رأى شوقنا الى اهلنا اي لما رأى انهم مشتاقون الى اهلهم وادرك هذا - [00:53:24](#)
فبقرائن الاحوال والا فهم لم يخبروه صراحة لما ادرك ذلك قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا لانهم اخذوا من سنة النبي صلى
الله عليه وسلم ما لان اعظم الاحاديث في فكرة انك انت تعلمت ووهذاك الله فانت تبث بقى ذلك. شف شف كامل يعني اول شيء ان
هم جاءوا - [00:53:40](#)

يعني رحلة واقاموا ايام وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني اراد ان يعني آآ عرف ان هم سيرجعون فامرهم بماذا ارجعوا
فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا علموهم يعني انتم تعلمتم علموهم اقيموا فيهم هذه السنن. بثوا فيهم السنن - [00:54:00](#)
جزاك الله خير. الله يبارك فيك. فقال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم. ابعت لك الحديث ده تسبته على على القناة عشان يبقى امام
الشباب دائما حاضرا امامهم لانهم اخذوا من سنة - [00:54:22](#)
تقريبا نص الشباب اه. مع الرجعة. لانهم اخذوا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما يؤهلهم لان يبلغوه الى قومهم وكان مما اوصاهم به اذا
حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم. وفي هذا دليل على وجوب الاذان لانه امر والاصل في الامر الوجوب. وقوله وليؤم وليؤمكم
اكبركم اي ليكن امامكم - [00:54:35](#)

فان قيل كيف الجمع بين هذا الحديث اكبركم ليكن امامكم اكبركم. فان قيل كيف الجمع بين هذا الحديث وبين حديث تقديم
الاقراء لكتاب الله في الامامة؟ فالجواب ان هؤلاء القوم متقاربون في سنهم. وفيما اخذوهم من - [00:54:59](#)
الخائن والسنة فما بقي الا ان يميز وفيما اخذوه من القرآن والسنة فما بقي الا ان يميز بينهم بالسنن. وعنه رضي الله عنه في رواية اتى
رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انت ما خرجتما فاذا ثما اقيما ثما ليؤم -
[00:55:13](#)

ليؤمكما اكبركم اكبركم قوله اذا انتم خرجتما فاذا اي اذان الصلاة وفي هذا مشروعية الاذان لمن خرج مسافرا فان قيل هل يشمل
هذا لو سمع الاذان في طريقه؟ فالجواب نعم - [00:55:36](#)
يشمل حتى لو سمع الاذان فاذا نزل ليصلي فانه يشرع في حقه ان يؤذن. قوله ثما ثما اقيما ثما ليؤمكما اكبركم. في هذا مشروعية
الجماعة للمسافر خلافا لمن ظن ان المسافر لا جماعة عليه. بل هذا غير صحيح - [00:55:49](#)
فهذان الرجلان مسافران وامرهما النبي صلى الله عليه وسلم بالجماعة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر. هذه - [00:56:11](#)
سنة تفعل في الليلة الباردة او المطيرة فاذا اذن المؤذن فانه يقول في اذانه صلوا في الرحال حتى لا يشق عليه مظاهر هذا الحديث
انه يقول صلوا في الرحال بعد ان يتم الاذان كله وورد في بعض طرق الحديث انها تقال بدل حي على الصلاة والمسألة محتملة في
هذا وهي سنة - [00:56:27](#)

قالوا اذا وجد سببها عن ابي قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع الرسول صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى
قال ما شأنكم؟ قالوا استعجلنا الى - [00:56:43](#)
الصلاة. قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. هذا هو الادب الذي ينبغي لمن دخل على
المصلين ان يدخل وعليه السكينة ثم ما ادرك فليصلي معهم وما فاتته فليتمه بعد سلام امامهم. يعني مع الحرص يا شباب مع حث
الشريعة على الحرص على المسابقة في الخيرات. الا انه بين - [00:56:53](#)

في هذا الموضع انك انت ما تجريش في سكينة ما قدر لك انك تلحقه وخلاص صل. ما فاتك فاتم. ماشي اما ان يدخل بصوت مجلبة
قلت لكم كثيرا ان ان اجر اجر الانسان بكون على قدر اتباعه - [00:57:13](#)
اتباعه للسنة مش مش بمزاجه هو ممكن يتعب في امر ويكون هذا التعب آآ يعني بدعة او اقل اجرا اما ان ندخل بصوت وجلابة فان
هذا قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. واذا كانت الجلبة او الصوت ينهى عنه اذا صدر من الداخل بغير اختياره بطبيعة الاسراع
في المشي او ما اشبه ذلك - [00:57:30](#)

عضو الجلبة المفتعلة منها عنها من باب اولى وبعض الداخلين يفتعل صوتنا حركة كانه يقول للامام انتظرنى لا سيما في الركوع. فان هذا ينهى عنه وفيه تشويش على المصلين والامام ليس مطالب - [00:57:50](#)

ان ينتظر كل داخل بل هو مطالب ان يراعي الجماعة الذين معه. ثم ما قولكم لو انتظر هذا الداخل ثم اتى بعده ثانيا ثم الثالث فتصبح الركعة اطول من من الصلاة كلها بانتظار - [00:58:00](#)

ولهؤلاء المتأخرين فالسنة احق بالتابع. وفي قوله ما شأنكم استعلاء عن الامر والتثبت قبل الانكار وهذا هو الذي ينبغي لمن اراد ان ينكر منكرا ان لا ينكر الا بعد ان يستعلم عنه حتى يكون انكاره على بينة وتثبت - [00:58:10](#)

والله الراجل ده بصراحة يعني جزاه الله خيرا هذا الشيخ والله نادرا نادرا ما اجد واحد يعني يهدى الى هذه الفوائد في الاحاديث بصراحة يعني فان قال قائل كيف الجمع بين هذا وبينما مر من كونه صلى الله عليه وسلم يرى الصحابة من خلفه؟ فالجواب عن هذا بعدة اجوبة. فيقال انه يراهم ويعرف ذلك لكن - [00:58:24](#)

حتى يقيم الحجة من كلامهم اراد ان يقررهم بما حصل منهم ليكون ابلغ في الانكار عليهم. وكذلك يحفظ للواقعة لو كانت عن طريق السؤال ثم عقبه الانكار ويقال انه يراهم حال الصلاة وهؤلاء لم يدخلوا معه. ويقال انه يراهم من خلفه ليس دائما وانما في احوال وبعض الايام. وهذا من اظهرها. وعنه صلى الله عليه وسلم - [00:58:45](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني. ويقال انه يراهم حال الصلاة وهؤلاء لم يدخلوا معه ويقال انه يراهم من خلفه ليس دائما وانما في - [00:59:07](#)

في احوال وبعض الايام وهذا من اظهرها. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة. في هذا الحديث يبين - [00:59:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان لا يقوم الى الصلاة الا حين يرى الامام. هذا وان كان خطابا للصحابة فغير الصحابة مثلهم في هذا الحكم. فالسنة الا يقوم الانسان الا - [00:59:27](#)

رأى الامام وينبغي ان يقيد هذا اذا رآوا الامام مقبلا الى الصلاة. لان الامام احيانا يكون في المسجد فلا يمكن ان يطبق الحديث على اتم وجه الا بهذا القيد. اما - [00:59:37](#)

اذا رآوه قد دخل الى جهة اخرى او نحو ذلك فانهم لا يقومون فالقيام للمأمومين يكون بعد هذين الامرين الاقامة ورؤية الامام. فان اقيمت الصلاة ولم يحضر الامام او ولم يراه او لم يراه فانه لا يقوم. وان رأى الامام ولم تقم الصلاة ولم تقم الصلاة فكذلك فاذا اجتمع الامر ان فانه يقوم ويحصل بذلك تطبيق الحديث - [00:59:47](#)

هذه المسألة قد جرى فيها كلام واقوال للعلماء فمنهم من اخذ بظاهر الحديث وهو الاولى بل المتعين وبعضهم قال يقوم اذا قال المقيم قد وهو الحرف الاول من قوله قد - [01:00:07](#)

اقامة الصلاة فانه يقوم. وبعضهم قال يقوم اذا قال حي على الصلاة وكل هذه اجتهادات والنص هنا واضح ان القيام يكون بعد الاقامة وبعد رؤية الامام. الامام مالك رحمه الله - [01:00:17](#)

لما سئل عن ذلك في الموطأ قال بحسب حال الناس. ممكن واحد يقوم من اول الاقامة ويبقى واقف هذه المدة وواحد تاني بيقوم على كلمة قد قامت الصلاة اه اه لأ عادي. كن منتظر لأ ما فيهاش اي مشكلة - [01:00:27](#)

وفي الحديث دليل على ان الامام يصلي الراتبة ويبقى في بيته يفعل ما شاء الله ان يفعل ثم يحضر لاقامة الصلاة. وهذا هو الظاهر وهذا هو ظاهر فعل النبي صلى الله عليه - [01:00:42](#)

وسلم انه يبقى في بيته ثم اذا حضرت الصلاة فانه يأتي وعادة كثير من الائمة ان يبقوا في المسجد. فهذا لا بأس به وقد يفرق بين الامام الذي بيته قريب كحاله - [01:00:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والامام البعيد الذي تقدمه فيه احتياط عن التأخير وحسب المصلين. والامر في ذلك واسع ان شاء الله تعالى. مسألة هل يشمل هذا يوم الجمعة او يقال ان يوم الجمعة لا بأس ان يتقدم الامام ويبقى في المسجد حتى يدرك الفضل الوارد.

ثم اذا حضرت الصلاة قام وخطب بهم. والله - 01:01:02

رجل يا شباب هذا الشيخ بذل مجهود كبير جدا في ان يذكر لك هذه المسائل بصراحة يعني يعني اللي تدرك جانبا من مما فعله يمكن ان تنظر في اكثر من شيء. اول امر راجع هذه الاحاديث في مظانها مثلا فتح الباري - 01:01:22

يعني هو فتح الباري هذا احد المصادر اللي اعتمد عليها ندخل بقى في كتب اللغة وكتب التفسير وكتب غريب الحديث وشرح الاحاديث والجمع بين الاحاديث المختلفة بصراحة نسأل الله ان يجزيه عنا خيرا يعني. لا اظن عايش والله اعلم - 01:01:40
ازن والله والله جزاه الله خيرا. هو هذا كتب كتابه ام لا هو املاه بس هو بعد كده آآ لما اتكتب بدأ يعني ينقحها. مم. نعم. اتفضل ثم اذا حضرت الصلاة قام وخطب بهم؟ الجواب ان الاحسن في حقه ان يبقى في بيته ويتأخر. هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وبعض الخطباء اجتهد في هذا وصار يجمع حسبه - 01:01:56

ظنه بين التقدم وبين الخطابة. فصار ياتي في الساعة الثانية او الثالثة حسب حاله ويشتغل بالذكر ونحو ذلك مما يشتغل به الناس.

ثم اذا حضر وقت الصلاة خرج من مكانه - 01:02:21

ودخل من باب الخطيب وخطب بهم وهذا خلاف السنة. فان قال اريد ان احصل على الاجر المرتب على التقدم فالجواب لك الاجر ان شاء الله وانت ما تركت التقدم الا لسنة اخرى فالخطيب - 01:02:31

ولو سنة وهو ان يبقى في بيته ويشتغل بما شاء من قراءة القرآن والصلاة ونحو ذلك. وعلى كل حال فلا بد على الانسان ان يكون فطنا في تطبيق السنن وان لا يعمل يعمل - 01:02:41

جهاده الخاص فيخطئ من حيث دي لوحدها كفاية يعني يكون فطن. العبرة مش انك انت عندك دليل تقول هعمل به. اللي هو ده الفقه في الدين. انك انت تضع الشيء في موضعه. انت الان امام - 01:02:51

فتتبع النبي صلى الله عليه وسلم في صفته الامام ولا تتبعوا الحديث الذي يثني على من جاء مبكرا. تتبع سنة الامام صح ولا لا يا شباب طيب فانت الامام الان فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان يفعل؟ يبقى في البيت الى ان يخرج للخطبة. فتقول انت لا انا هجمع بين الاثنين لا انت كده اخطأت لانك لست مأموما - 01:03:04

انت امام امامنا يا شباب ماشي جزاكم الله خيرا. عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم - 01:03:24

هذه واقعة غريبة انه اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا وطال في هذه المناجاة قال انس فما قام الى الصلاة حتى نام القوم وهذا بسبب الاطالة والتأخر والظن بالنبي صلى الله عليه وسلم انه رجح مصلحته - 01:03:40

مناجاة هذا على اقامة الصلاة والا هو والا فانه يقينا والا فانه يقينا لا يمكن ان يقدم الحق الخاص على الحق العام لكنه رأى ان في مناجاة هذا من المصلحة ما يربو على ان يتقدم للصلاة ولم يبين في هذا الحديث من هذا الرجل فقد من هذا الرجل؟ ولم يتبين -

01:03:58

ولم يبين في هذا الحديث من هذا الرجل فقد يكون سيذا في قومه وقد يكون من المؤلفة قلوبهم وقد يكون يناجيه في امر عام يحتاجه الجميع. وظاهر الحديث ان لم يكن صريحه انه لما انتهى مناجاة هذا الرجل تقدم للصلاة ولم يعد الاقامة. وفي هذا جواز

الفصل وان طال بين الاقامة وتكبيره وفي هذا - 01:04:18

جواز الفصل وان طال بين الاقامة وتكبيره الاحرام لعارض. فاذا اقيمت الصلاة ثم حبس الامام لعارض ثم اتى فانه يصلي مباشرة. ولا تعاد الاقامة وهذا له نظائر اخرى. فان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر اقيمت الصلاة ثم تذكر ان عليه اغتسالا فذهب

واغتسل. وهذا يأخذ وقتا - 01:04:38

ثم اتى فصلى مباشرة وليس معنى ذلك انه اذا جاز الفصل بين الاقامة وتكبيره الاحرام فيشع للانسان ان يتقصد الفصل فالعوارض لها احكامها تنبيه ينبغي للامام ان يكون حكيما في هذا فاذا احس ان المصلين لا يتقبلون ان يحبسهم وهو في شغل عارض فليقل

لاحدهم - 01:04:59

تقدم للصلاة لان درء المفسد مقدم على جلب المصالح. جزى الله خير. نقف هنا. جزاه الله خيرا والله تنبيهات بديعة. يعني الكتابين
دول يا شباب والله الكتاب ده للحفز اللي هو بتاع الشثري والكتاب ده للشرح. والله ما شاء الله يعني. لو املك لجعلت هذا يعني يفرض
على الائمة ائمة المساجد. نعم - 01:05:19

الشرح ده الاماني ممتاز جدا. خلاص نقف على عند هذا شباب؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:05:40